

اللقاء) 40 (| #أمراض_القلوب | د. أحمد جلال

أحمد جلال

طيب بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد. آآ هنبدأ النهاردة ان شاء الله مسألة علاج امراض القلوب. وانا سبحان الله كنت آآ ربنا سبحانه وتعالى كان وضع في قلبي كده ان انا اجيـب يعني انا دايـما بحب احتفظ اوـي -

00:00:00

بالاسئلة اللي بتبقى جاية من الجامعة. الاسئلة بتبقى جاية في النوادي. بحـيس الاسئلة دي بيـقـى فيها كثـير من المعـانـي المهمـة بالـنـسـبة لـنـا. وـداـيـما كلـ ماـ تـكـونـ القـصـةـ حدـ منـنـاـ عـاـيـشـهاـ بـنـقـدـرـ مـنـ خـالـلـهـ فـعـلـاـ اـنـ اـحـنـاـ نـعـالـجـ اوـ نـقـولـ المشـكـلةـ ياـ جـمـاعـةـ كـانـتـ هـنـاـ. وـالـمـفـتـرـضـ اـحـنـاـ نـعـالـجـ المشـكـلةـ كـدـهـ. وـسـبـحـانـ اللهـ يـعـنـيـ -

00:00:20

انا جـايـ يعنيـ بـجـهزـ الاـورـاقـ وـبـطـلـعـهـ فـعـلـاـ وـحـطـيـتهاـ. وـسـبـحـانـ اللهـ اـنـ نـسـبـتـ فـاـنـاـ سـبـحـانـ اللهـ جـاـلـيـ الـاـنـ سـؤـالـ سـؤـالـ طـوـيلـ شـوـيـةـ هوـ بـيـعـبرـ بـرـضـهـ عـنـ فـتـنـةـ مـنـ فـتـنـ القـلـوبـ. الـلـيـ هيـ فـتـنـةـ الشـهـوـاتـ. هـنـحـاـوـلـ اـنـ شـاءـ اللـهـ بـعـدـ مـاـ نـخـلـصـ الدـرـسـ النـظـريـ نـاخـدـ جـانـبـ عـمـليـ. وـدـهـ الـلـيـ هـيـبـقـىـ جـايـ -

00:00:40

معـيـ اـنـ شـاءـ اللـهـ فـيـ التـلـاتـ درـوـسـ الجـاـيـينـ. اـقـدـرـ اـعـرـفـ المـشـكـلةـ فـيـنـ وـاـقـدـرـ اـعـالـجـ. وـاـسـأـلـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـنـ يـسـتـرـنـاـ فـيـ الدـنـيـاـ وـالـاـخـرـةـ. وـبـالـنـسـبـةـ لـلـرـسـالـةـ اـنـ يـعـنـيـ ايـ حـاجـةـ مـمـكـنـ تـوـضـحـ مـبـينـ صـاحـبـةـ الرـسـالـةـ اـنـ طـبـعـاـ هـمـحـوـهـاـ تـامـاـ. بـحـيسـ تـكـونـ هيـ دـيـ مشـكـلةـ عـامـةـ. مشـكـلةـ وـظـاهـرـةـ وـاضـحةـ جـداـ جـداـ. نـحـاـوـلـ بـقـدـرـ المـسـطـطـاعـ اـنـ اـحـنـاـ -

00:00:59

نـحـلـهـ سـوـيـاـ اـنـ شـاءـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ. آآ فـيـ الـبـداـيـةـ اـحـبـابـيـ تـعـالـوـاـ مـعـ بـعـضـ نـذـكـرـ بـسـ عـدـةـ قـوـاعـدـ كـدـهـ مـتـعـلـقـةـ آآ آآ آآ الـاـمـوـرـ الـلـيـ هيـ

00:01:19

الـنـظـرـيـةـ فـيـ مـسـأـلـةـ عـلـاجـ آآ القـلـوبـ وـبـعـدـ ذـلـكـ باـزـنـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ نـاخـدـ الدـرـسـ العـمـليـ. سـرـيـعاـ كـدـهـ اـنـ شـاءـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ. وـاـسـأـلـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـنـ يـبـارـكـ لـنـاـ فـيـ الـوقـتـ. وـاـسـأـلـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـنـ يـشـرـحـ صـدـورـنـاـ. وـيـنـورـ عـقـولـنـاـ حـتـىـ نـعـيـ آآ عـنـ كـلـامـ النـبـيـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. مـمـاـ لـاـ شـكـ فـيـهـ اـنـ اـصـلـتـ الدـرـوـسـ الـمـاضـيـةـ اـنـ اـخـطـرـ مـرـضـ مـمـكـنـ يـبـتـلـيـ بـهـ -

00:01:39

الـعـبـدـ هوـ مـرـضـ الـقـلـبـ. وـقـلـتـ لـكـمـ اـنـ كـمـ قـالـ مـالـكـ اـبـنـ دـيـنـارـ وـغـيـرـهـ ماـ ضـرـبـ الـعـبـدـ بـعـقـوـبـهـ اـعـظـمـ مـنـ عـقـوـبـةـ قـسـوـةـ الـقـلـبـ. اـنـ الـقـلـبـ دـهـ يـكـونـ مـرـيـضـ. وـذـلـكـ لـاـنـ مـرـضـ الـبـدـنـ اـحـبـابـيـ مـهـمـاـ كـانـ الـمـرـضـ دـهـ خـطـيرـ. اـظـنـ اـخـطـرـ الـاـمـرـاـضـ دـلـوقـتـيـ فـيـ الـدـنـيـاـ السـرـطـانـ مـثـلاـ. اـخـطـرـ مـرـضـ دـهـ الـمـرـضـ -

00:01:59

الـخـطـيرـ دـهـ لـوـ اـصـابـ الـاـنـسـانـ اـنـ شـاءـ اللـهـ قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اـذـاـ مـرـضـ الـعـبـدـ اـنـ قـيـدـتـ عـبـدـيـ فـلـهـ عـنـديـ عـهـدـ اـيـ بـالـمـرـضـ فـلـهـ عـنـديـ عـهـدـ. اـنـ اـعـافـهـ اـذـرـهـ يـمـشـيـ عـلـىـ الـارـضـ وـلـيـسـ عـلـىـ خـطـيـةـ. وـاـنـ اـقـبـضـهـ اـدـخـلـهـ الـجـنـةـ. فـمـرـضـ بـدـنـهـ مـاـ شـاءـ اللـهـ وـصـلـوـاـ -

00:02:19

اـنـماـ وـالـعـيـادـ بـالـلـهـ مـرـضـ لـمـ يـكـونـ جـايـ فـيـ الـقـلـبـ دـهـ وـالـعـيـادـ بـالـلـهـ بـيـهـلـكـ بـيـرـمـيـ فـيـ جـهـنـمـ عـلـىـ طـولـ. وـقـلـتـ لـكـمـ اـنـ اـعـظـمـ يـعـنـيـ اـقـلـ

00:02:36

الـقـلـيلـ مـنـ اـمـرـضـ الـقـلـوبـ اـذـاـ دـبـتـ فـيـ الـقـلـبـ بـتـهـلـكـهـ. وـذـلـكـ لـاـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـولـ لـنـاـ مـثـقـالـ ذـرـةـ كـبـرـ -

00:02:51

فـيـ قـلـبـهـ ضـيـعـتـهـ. فـمـاـ بـالـكـمـ بـقـىـ لـمـاـ مـرـضـ يـزـدـادـ اوـيـ وـيـكـلـبـشـ فـيـ الـقـلـبـ كـدـهـ. اـسـأـلـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـنـ يـطـهـرـ قـلـوبـنـاـ. كـيـفـ تـعـاملـ معـ اـصـحـابـ اـمـرـضـ الـقـلـوبـ. اـنـ النـهـارـدـةـ بـاـتـكـلـمـ اـهـوـ عـنـ نـفـسـيـ. اـنـ بـاـكـلـمـ نـفـسـيـ النـهـارـدـةـ. اـنـ اـنـسـانـ مـرـيـضـ الـقـلـبـ. حـقـيـقـةـ اـنـ اـنـسـانـ مـرـيـضـ

على سبيل التمثيل لا حقيقة انا انسان مريض القلب. وعايز حد يتعامل معي ازاي؟ للاسف مشكلتنا لسه ام من امتنا امبراح بتكلمني ابنها عمل شوية مشاكل فبتقول لي هجيب بابني وانا جاية. بس الولد خايف بيجي - 00:03:21

الولد خايف بيجي بيقول اصل انا لو جيت معك للشيخ الشيخ هيقيم علي الحد. هم بيظنوا الان ان الملزمين لما بينظروا لغير الملزم ان انت فينبغي علي من البداية ان احنا يكون قبل ما اقول احنا يا جماعة انا بعد دلوقتي مجموعة من الاخوات او او مجموعة من الاخوة يكونوا بعد كده مرلين فاضلين - 00:03:39

حب الناس ويعلموا الناس ويفهموا الناس ويعالجو امراض القلوب اللي عند الناس. لازم اولا ان انا لما اشوف انسان صاحب مرض قلبي والعياذ بالله لا ينبعي علي ان اكون مثبطا له او معيرا له او مغلقا لباب الرحمة في وجهه او داعيا عليه. بل الاصل - 00:04:00

الخوف عليه والدعاء له. داء الاصل. الاصل ان انت يا اختي بعد كده ان شاء الله لما ربنا يكرمك وتبدي تعالجي الناس من امراض القلوب اللي في قلوبهم. ما ما ينفعش ابدا تعايريه - 00:04:20

ايه ده انت كذا. ما ينفعش ابدا تتطبّيها. ده انت ما فيش منك امل. ما ينفعش ابدا ان انت تغلقي باب التوبة. ده خلاص ده انت الى جهنم وبئس المصير. ما - 00:04:33

ما ينفعش ابدا ان انا ادعى عليها وروح ربنا مش عارف يعمل ايه. لا لا. ليس هذا هو الاصل. بل الاصل ان انا ابقى خايف عليه. انا شفتكم مسلا على معصية الاصل انا اكون خايف عليك - 00:04:43

الاصل ان انا ما اكتش عنون الشيطان عليك. بل الاصل ان انا اخد بايديك لربنا سبحانه وتعالى حديث عجيب جدا والله لما وانا بحضر درس كده وقفت عليه تعجبت وقلت سبحان الله فارق كبير. بين تعاملنا مع المذنب ومن تعامل - 00:04:53

النبي مع المذنب. حديث رواه احمد بأسناد حسن من حديث عبدالله بن مسعود قال اني لاذكر اول رجل قطعت يده في السرقة فلما نظرت الى وجه النبي واحد حرامي. اتمسك وجابوه للنبي صلى الله عليه وسلم. فلما رأه النبي صلى الله عليه وسلم رأينا - 00:05:09

اسف في وجهه رأينا اليه؟ للاسف في وجهه مش عشان اختها اللي كانت بتتنافسها في الطاعة بقت احسن منها آآ او وقعت في معصية او حاجة تتربيق عليها او تسد باب الرحمة في وشها - 00:05:29

او لان هي عصت ربنا تدي لها ضهرها وما عدتش تكلمها فرأينا الاسف في وجه النبي صلى الله عليه وسلم. انت عارفين يعني ايه الاسف يعني البكاء يا رسول الله لما النبي قال مروا ابا بكر فليصلب بالناس السيدة عائشة بتقول يا رسول الله - 00:05:41

ان ابا بكر رجل اسيف حزين اذا قرأ القرآن سيبكي. رأينا الاسف في وجه النبي صلى الله عليه وسلم. لازم حضرتك لما تشوّفي انسانة بعدت عن ربنا لازم هي تشفوف في وشك انك زعلانة عليها. لازم هي تشفوف في وشك انك حريصة عليها. مش انك متكبرة عليها او بتبصي لها من من فوق او هي تحت خالص. فرأيت - 00:05:57

ان الاسف في وجه النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله كانك كرهت قطع يده. احنا لما بصينا في وشك حسيننا يا رسول الله انك كاره ان ايد الرجال - 00:06:17

الحرامي ده تتقطّع. فقال صلى الله عليه وسلم وما يمنعني وما يمنعني لا تكونوا عونا للشيطان على اخيكم. لا تكونوا عونا للشيطان على اخيكم. نفس المعنى ده رأينا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو بيرجم آآ الغامدية لما خالد شتمها. لما خالد - 00:06:27

شتمها وقال يا خالد لا تشتمها ولما جه برضو عبدالله ابن حمار اللي كان بيشرب الخمر والنبي صلى الله عليه وسلم اقام عليه الحد وبرضه واحد من الصحابة شتمه. فقال لا تكونوا عونا للشيطان على اخيكم - 00:06:47

لا تكونوا عونا للشيطان على اخيكم. يعني في اليوم اللي هتتجي لك اخت من اخواتك عندها مرض قلبي. وانت تشتد عليها انت في اللحظة دي بتعمل حاجة معينة دي انك بتتعيني الشيطان ايه؟ عليها انك بتتمكنى الشيطان منها اكتر. لان هي ازا لم تجد قوة تقويها على الشيطان بتكون النتيجة ان الشيطان - 00:07:00

بيسيطر عليها وهو ده المعنى اللي احنا لازم نفهمه. وكان ابن مسعود رضي الله عنه يقول اذا رأيتم الرجل منكم قار فذنبا فلا تدعوا

عليه. شفت واحد على معصية او عي تدعى اوعوا تدعوا عليه. ولا تسبوه - 00:07:20

ولكن ادع الله ان يعافيه. ادع الله ان يعافيه. شوفوا فهمهم ازاي يتعاملوا مع الناس اللي عندهم قسوة في القلب. ازاي النبي كان بيتعامل مع الناس اللي عنده قسوة في قلبي يعني اللسانة ده عنده مرض في قلبه اسمه مرض شهوة المال. سرق علشان شهوة المال. النبي لما شافه النبي وهو بيقطع ايده او - 00:07:35

فوكل النبي حد يقطع ايديه. النبي كان حزين النبي كان حزين. احنا محتاجين لما نيجي نعالج الناس او نعالج امراض قلوب الناس. محتاجين ان الناس يشوفوا مننا المعنى ده. محتاجين الناس يشوفوا مننا المعنى - 00:07:55

او عي في يوم من الايام تكون آآ او حضرتك تكوني سبب انك تقفل الباب في وش الناس. النبي صلى الله عليه وسلم ذكر لنا نفس المعنى ده في حديث ابي هريرة وكان رجلان - 00:08:08

منبني اسرائيل متوكيلان وكان احدهما مذنب والآخر مجتها في العبادة. خدوا بالكم في التعامل وليه النبي بيذكر هذا الكلام؟ عشان يقول لك او عي انت كانسان مربى هتربي الناس بعد كده او هتداوي امراض الناس. او عي تعمل زي ما العابد ده عمل. وكان الاخ مجتها في العبادة. خد بالك من الفرق بين المجتها في العبادة والمجتها في العلم. فارق - 00:08:18

كبير جدا العالم لما يشوف المذنب بيعمل ايه حريصوا عليه خايف عليه. انما مجتها في العبادة جاهم ما بيفهمش حاجة اصلا. مش فاهم. وكان الاخ مجتها في العبادة. وكان لا يزال المجتها يرى - 00:08:38

على الذنب فيقول له اقصر. فوجده يوما على ذنب فقال له اقصر. قال خلني وري ابعثت علي رقيبا. فقال والله لا يغفر الله لك وفي رواية والله لا تدخل الجنة ابدا - 00:08:52

كانت النتيجة ان صاحبنا العابد ده اترمى في نار ليه؟ لانه في يوم من الايام يأس الناس في يوم من الايام قفل الباب في وش الناس فاول كلمة لابد ان احنا نؤكده عليها. انت يا بنات يا اللي الواحد بيجهد معكم ان انت تكونوا ان شاء الله مربيات بعد ذلك. او عوا في يوم من الايام تقفلوا الباب في وش حد - 00:09:07

او عوا في يوم من الايام تعيروا حد. او عوا في يوم من الايام تكلموا حد من طرف مناخيركم. ولكن الاصل ان انت وانت بتعلموا الناس وانت يا شباب وانت بتدعوا امراض - 00:09:26

يعني خليه يشوف منك انك زعلان عليه. كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع. النبي حزين. فرأينا الاسف في وجه رسول صلى الله عليه وسلم. وكان الحسن للحسن للاسف دي بنراها بعض الناس ربنا عصمه من الذنب. وواحد تاني زميله وقع في الذنب يعيره به - 00:09:36

قال الحسن رحمة الله عليه من رمى اخاه بذنب لم يمت حتى يبتلى بهذا الذنب يبقى اذا القاعدة الاولى في قواعد العلاج لما تيجي تعالجي حد لازم حتما ولابد انه يرى مننا حزننا عليه. يرى مننا الشفقة - 00:09:56

يرى مننا انانا زعلان وخايف عليه. كده انا باخد بایديه لطريق الطاعة وفي نفس الوقت بیأس الشيطان منه لازم نفهم کويس جدا الجزئية دي. النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تكونوا عونا للشيطان على ها؟ على اخيكم. ادي القاعدة الاولى - 00:10:14

القاعدة الثانية لازم من البداية الانسان اللي جا لي وقلبه مريض لازم افهمه من البداية ان مسألة التوبة والرجوع الى الله سبحانه وتعالى مش مجرد كلام بيقال. التوبة او الرجوع لربنا سبحانه وتعالى اللي عايز فعلنا ان ربنا سبحانه وتعالى يصلح له قلبه. لا يكون هذا ابدا بمجرد كلام - 00:10:35

يا جماعة اللي عايز يقرب من ربنا اكتر او اللي عايز ان هو يصلح من حال قلبه. عمرها ابدا ما هذا هيكون بالكلام. ولكن لابد يكون في الفعل. لازم نفهم كده. والاخوات - 00:10:55

افهموا كده. انا انا زعلان على حالي. يا فرحتي. يا فرحتي ان انا زعلان على حالي او الاخت زعلانة على حالها ومدايقه ان هي مقصرة في جنب الله او متضايقه ان هي عندها مرض في قلبها وقاعدة ليل نهار ما بتتحركتش. استفادنا ايه - 00:11:05

علشان كده علمائنا قالوا لنا القاعدة الثانية للنبي عايز ربنا سبحانه وتعالى يداوي له قلبه لابد ان احنا نبين للناس او نبين لانفسنا ان

التوبة او تغيير او اصلاح القلب لا يكون بالاماني انما يكون بالعمل. لا يكون بالاماني انما يكون بالعمل. قال علي بن الحسين زين العابدين - 00:11:20

العايدية - 00:11:20

انما التوبة بالعمل والرجوع من الامر وليس التوبة بالكلام انما التوبة بالعمل. وقال ابراهيم ابن ابي عبلة قال دخلت على عمر ابن عبدالعزيز المسجد فسمعته يقول يا جماعة اسمعوا يا ابراهيم اسمعوا الكلام ده. يا ابراهيم بلغني ان موسى قال عليه الصلاة والسلام الهي - 00:11:40

موسى قال عليه الصلاة والسلام الهي - 00:11:40

الهـي ما الـذـي يـخلصـنـي مـن عـقـابـك ؟ ما الـذـي يـخلصـنـي مـن عـقـابـك ؟ وـيـبلغـنـي رـضـوانـك وـيـنجـيـنـي مـن سـخـطـك يا رب اـيه الحاجـات الـلي تـخلـينـي انـاـل رـضـوانـك وـابـعـد عن سـخـطـك وـابـقـي اـمـنـ من عـقوـبـتك . فـقـال الله سـبـحـانـه يا مـوسـى الاـسـتـغـفـار - 00:12:06

تخليني انا رضوانك وابعد عن سخطك وابقى امن من عقوبتك. فقال الله سبحانه وتعالى يا موسى الاستغفار - 00:12:06

لسان والندم بالقلب والترك بالجوارح. ان انا لو عايز اصلاح قلبي مش هقدر قاعد في بيتي وزعلان ان ده حالى. لا ده اللي ه تكون نتيجة ان المرض هيزاد ولكن ينبعى ان انا احول التوبه دي الى عمل وكان الحسن يقول ان المؤمن ليذنب الذنب فلا يزال به كثيب -

00:12:26

00:12:26

حتى يدخل به الجنة. المؤمن لما بيذنب ذنب بيفضل به كئيب حزين على الذنب ده. الكآبة دي او الحزن ده بيدفعه ان قلبه من جواه يندم ان عينه ممكن تبكي ان جوارحه كلها تقوم تصلي وتعبد ربنا وتجتهد في طاعة الله عز وجل. الكآبة دي اللي تحولت الى عمل -

00:12:46

تدخلك الجنة. قال الحسن ان الرجل او ان المؤمن ليذنب الذنب فما يزال به كيبيا حتى يدخل به الجنة. الذنب دخله الجنة ان الذنب خلاه حزين. زي ما هو دايما حال كتير جدا من اخواتنا واخواننا. زي ما نشوف صاحبة الرسالة قال اصيبيت بمرض نفسي بسبب حزنها على معصيتها. حزنها - 00:13:06

الله لموسى الاستغفار باللسان والندم بالقلب والترك بالجوارح - 00:13:26

الله لموسى الاستغفار باللسان والندم بالقلب والترك بالجوارح - 26:13:00

وكان عطية العوف يقول بلغفي انه من بكى على خطبته محبت عنه يبقى اذا عايزين نفهم الناس يا جماعة اللي جاي من البداية عايز
يعالج قلبه من البداية خلينا واضحين. اللي جاي علشان يسمع كلام في امراض القلوب او ياخذ دورة في امراض القلوب - 00:13:41

او ياخذ مذكرات وتترمی ده لن يصلح الله عز وجل له قلبا. وانما يصلح الله قلب الانسان اذا تحرك. علشان کده ما لك بن دینار کان بيقول والله لو اعلم ان قلبي يصلح على کناسة لذهبت والقيت قلبي هناك. انا لو حاسس ان قلبي هيتغير ان انا ارمي نفسی في مزبلة

00:13:57 -

والله هاروح ارمي نفسي في مذلة. ما لك ابن انس لما كان بيشعر ان في قلبه قسوة يقول فكنت اذهب الى محمد بن المنذر فانظر الى وجهه فيه ذهب قسوة القلب ناس بتتحرك. الصحابي راح للنبي قال له يا رسول الله جئت اشكوا اليك قسوة قلبي. انا جاي اقول لك قلبي بقى قاسي. اعمل ايه؟ النبي يرشده للعمل - 00:14:17

اقوا لک قلی بقی قاسی، اعمل ایه؟ النبی پرشده للعما - 00:14:17

في القاعدة الثانية يا اخواني واخواتي لازم نوضح الان للانسان اللي جاي وبيقول لي انا مريض القلب اقول له عندك استطاعة انك تشتغل عندك استطاع انك تتحرّك عندك استطاع انك تعمل يقول لي لا انا هفضل حزين. اقول له خليك حزين وحزنك ده هيزيود

المرض اكتـر 00:14:37

تخيلوا معي نضرب مثال كده عشان القاعدة دي تخيلوا واحد مريض تخيلوا واحد مريض اصيبيت بكاربة بسبب المرض. زعلان او اي سبب المرض .. فففضا .. قاعد في .. بيته حزن: يعطيه انه مريض . - 00:14:54

سیس المرض . ففضا قاعد في سته حزن: يعطي انه مريض - 00:14:54

الانسان ده ممكن في يوم من الايام يعالج ممكن لا ولكن امتنى يعالج انه يروح للدكتور ويقول له الوضع ويسمع منه. وبعد كده يتتابع معه ويروح له مرة واتنين. وتلاتة. والدكتور يكتب له الدواء ويدفع فلوس .. بدفع فلوس، علشان: 08:15:00

00:15:08 معه وبوج له مدة واتنس وتلاتة. والدكتور يكتب له الدواء ويدفع فلوس.. يدفع فلوس، علشان:-

دوا اول مره يجيبيش نتيجة يروح للدكتور تاني ويكتب له جرعة اقوى ويروح لدكتور ثالث ويكتب له جرعة رابعة لحد ما ربنا يجيب الشفاء. هو ده الـ ، ربنا بشفيه. انما - 00:15:25

الشفاء. هو ده اللّي ربنا يشفيه. إنما - 00:15:25

يقول انا او تقول انا مريضة القلب وتفضل قاعدة في بيتها ما بنتحركش ولا بتعمل اي حاجة لصالح القلب. لأ عمر ما ربنا يصلح القلب.

فإذا لابد لمن اراد ان يصلح قلبه - 00:15:35

المفروض انه يبدأ ايه ها يتتحرك محمد ابن المنكدر زي ما ذكرته قبل ذلك كان يطلع لما بيحس بقصوة في قلبه كده يطلع جري على المقابر يقعد جنب مقبرة ويقعد يعيط - 00:15:45

فواحد من التلامذة بتوعه يقولوا ياه ده اكيد واحد من اهله حن للفراقه. تاني يوم يقول انا شفته في مقبرة تانية قاعد جنبها بيعيط. فقلت معقول ده واحد تاني قربيه - 00:15:56

يعيط. اليوم الثالث والرابع والخامس فقلت لأ مش معقول كل دول بقى اهله يعني. فسألت احد اقرانه فقلت ما يصنع محمد بن المنكدر؟ يذهب الى احد من اهله فيبكي بجوارها فيقول لا ليس هذا يصنع. كل هؤلاء اهله. كل اللي في المقابر دول اهله. ولكنه رجل يجد القسوة - 00:16:06

وفي قلبك فيذهب هناك ليحرك قلبه. ده واحد بيحرك قلبه بيقى اللي هنقول له النهاردة انت عايز تتعالج؟ يقول اه. اقول له طب يلا نبدأ قيام ليل. يقول لا اصل مش عارف اصلي. اقول له لأ اصل انا مش اه طب نصوم النهاردة يقول اصل -

00:16:26

انت مش قادر اصل الجو حر بيقى ده لن يداوي قلبه ابدا. مداواة مرض القلب لابد فيها ايه؟ ها حركة وسعى. يا جماعة بعض الناس بيسافر اوروبا ويدفع مئات الالاف علشان يتعالج. ده آآ بفضل الله عز وجل اذا شاء الله عز وجل بيرجع بفضل الله يعني مشفي ومعافي - 00:16:41

خد بكل الاسباب اتحرك وبذل المال وبذل الجهد علشان ايه؟ علشان يعافي. بقى اذا القاعدة الثانية لما يجي لي حد مريض القلب لازم اعمل لازم اقول له من البداية يا جماعة احنا محتاجين عمل. بيقى القاعدة الاولى ايه يا محمد - 00:17:01

طيب القاعدة الاولى لا تغلق الباب في وجه احد. لا تتباطئ احد بل المريض لما يجي لك يرى في وجهك الايه الرحمة والخوف والحزن عليه. القاعدة الثانية لابد ان نوضح للناس ان صلاح القلوب هيحتاج مننا لايه؟ لعمل. الامر الثالث - 00:17:19

لابد من تفريغ القلب لابد كده لما تتكلمي مع اختك جاية تقول لك انا حاسة ان انا فتنت مسلا بشابة او كده. لابد لما تكلميها لازم تفرغي لها قلبها الاول - 00:17:43

لان هي لا يمكن تقولي لها تقومي ايام وتصللي قيام ليل هي مش هتحس بقيام ليل اصلا. ليه؟ لأن قلبها مليان ملیان ذنوب ومعاصي والعياذ بالله قال بعض السلف كما ان الاناء اذا ملأت فصببت فيه شيئاً فاض - 00:17:57

فكذلك القلب اذا ملئ بالذنوب والمعاصي فلا تنفعه الموعظ ولا ينفعه العمل. تخيل معي دلوقتي كوبایة مایة حطيته تحت الحنفية والکوبایة اتملت خلاص لعينها. وبدأت تفتح الحنفية. المایة الزيادة اللي نازلة بتعمل ايه؟ مش هتخشن في كوبایة. دا هتطلع برة - 00:18:12

ليه؟ لأن الاناء خلاص اتملى. وهكذا القلب. القلب اللي مليان ذنوب ومعاصي. او مليان فتن وامراض مهما اجتهدنا نقول له صلي قيام ليل. اقرأ القرآن اذكر ربنا هيقول لك انا مش عارف اصلا. انا مش قادر اصلا. ما هو ده امر طبيعي. ليه؟ يقول لك ما انا صليت قبل كده

ومش عارف وما حستش انا قرأت القرآن قبل كده ومش - 00:18:32

ليه؟ هو المشكلة ان احنا بدأنا مع المريض ده غلط. المريض ده لازم نقول له انت لازم الاول تقتل نفسك توبة. تقتل نفسك استغفار. لازم تفرغ قلبك قلبك ده لازم يتفرغ كده نفضي اللي فيه وبعد كده نرجع ايه نملاه من جديد وده القاعدة اللي احنا دايماً بنسميها عندنا التخلية قبل ها قبل التحلية - 00:18:52

التخلية قبل التحلية. خدت بالك؟ تخيل معي كوبایة فيها مسلا شاي. وبردت وانت حطيتها مسلا في الحوض في المطبخ. وانت عايز تشرب مية لو جيت فتحت المایة على كوبایة الشاي. ايه اللي بيحصل - 00:19:12

اللي بيحصل ان الكوبایة لما تتملى بس مش هتبقى مية نضيفة. ده هي تبقى مية مليانة ايه؟ مليانة آآ طفل شاي وشاي مش هي دي

المية اللي انت عايزةها كان لازم الاول تعمل ايه يا محمد؟ ها؟ لازم فضي اللي فيها الاول. فضي اللي فيها علشان الماية تبقى نقية.

فعلشان كده الخطوة الثالثة اللي هتعامل فيها مع نفسي انا كانسان - 00:19:27

مريض القلب ان انا هقتل نفسي استغفار. هقتل نفسي توبة. هقتل نفسي ندم. لأن دموع الندم دي لما بتنزل من العين قبل ما انزل في الارض او على هدومك او جسمك بتنزل على القلب تممسحه تنضفه. وده اللي احنا بنسميه دايما. عارفين اللي عنده فشل كلوي ربنا يا رب يعافينا ويغافلكم - 00:19:47

وعنده غسيل كل فترة. عارفين ايه قصة غسيل الكل؟ هو سحب الدم واحلال دم تاني. وادخال دم تاني على ما افهم يعني في حدود علمي ونفس الكلام مريض القلب. مريض القلب احنا محتاجين نفضي القلب مما وقع فيه من امراض وذنب ومعاصي وسيئات وكبائر - 00:20:07

القلب علشان يبقى القلب مستوى عشان بعد كده لما نقرأ القرآن يبقى مستوى. لما نقول له نصلي قيام ليل يبقى مستوى. علشان كده كان النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لنا ايه؟ ان العبد اذا اذنب ذنبنا نكتت له في قلبه ايه؟ الحديث اللي احنا خدناه الدرس اللي فات قلت لكم ده من رحمة ربنا. انه قال نكتت له في - 00:20:27

قلبه وما قلش نكتت له ايه؟ لكننا اتفضحتنا. كنا هتفضحنا. لو نكتت له في وجهه. فاذا تاب ونزع واستغفر صقل قلبه يرجع الاب قلب تاني ايه ابيض. القلب الابيض ده اللي يقدر بعد كده بقى يستوعب. يا حبابي لما ربنا يقول كلا بل ها ران على قلوبهم - 00:20:45

العلماء قالوا الران ده هو عبارة ذنب على الذنب. فاذا ذكر لا يتذكر واذا وعظ لا تنفعه الموعظة. ليه؟ تخيل معي النهاردة تخيل معي النهاردة انا يعني القلب ده متغطي بعدة اغلفة - 00:21:05

خدت بالك؟ علي ران وعليه غولف وقالوا قلوبنا غلف وعليه افال وعليه ختم. كل الحاجات دي موجودة على القلب. ييجي الخشوع عايزة يخش القلب الصورة ممكن يخش فمش هيعرف يخش اصلا. فبتكون النتيجة الاساسية ان الانسان مننا بيبقى آآ يعني اذنب من فترة - 00:21:21

ورجع بقى يقول انا انا هصلبي بقى وبيبدأ يصلبي فعلا ويصلبي الله اكبر. ومع ذلك مش حاسس يجي يقرأ القرآن. حاسس القرآن تقيل جدا على قلبه. صح اصل انت ما فضيتش الاول فضوا يا جماعة فضوا القلوب. فضوا المعاصي اللي جوة علشان القلب بعد كده بيبدأ يستوعب. علشان كده ابو سليمان الدراني رحمة الله عليه كان - 00:21:41

يقول فرغوا القلوب حتى تعي الموقف بين يدي الله عز وجل. اللي عايزة فعلا يعيش بقى انه واقف بين ايدين ربنا دلوقتني ده لن يكون ابدا الا بعد تفريغ الایه؟ اللي بعد تفريغ القلب. فالخطوة الثالثة المهمة جدا لازم نبدأ مع الناس من البداية مع اول - 00:22:01

خطوة يا جماعة الطائر توبوا يا جماعة استغفروا. حاول دايما انك تشغل بالمريض قلبيا ده ان الاستغفار ده هو النجاة. بعد فضل الله عز وجل قال المعتمر بن سليمان قال لي ابي ان لقمان الحكيم قال لابنه ايبني عود لسانك اللهم اغفر لي - 00:22:21

هو ده المعالج الناجح. اللي بيقول لابنه اللي عمل معاصي وعنه مشاكل في قلبه عود لسانك الاستغفار. انك تقول رب اغفر لي. فان الله في ساعات لا يرد فيها سائلان - 00:22:41

عود نفسك طول ما انت ماشي في الشارع يا محمد اللهم اغفر لي. راكب العربية اللهم اغفر لي. عود نفسك دايما يا حسام. طول ما انت ماشي اللهم اغفر لي. قولي للاخت اللي جاية لك تقولي - 00:22:55

انا مريضة جدا قولي لها عودي نفسك انك تقولي اللهم اغفر لي. ليه؟ لأن لله عز وجل ساعات لا يرد فيها سائلان. وقال الحسن اكثروا في رواية داوموا في رواية ادمنوا الاستغفار في بيوتكم وعلى موائدكم وفي طرックم وفي اسواقكم وفي - 00:23:05

وainما كنتم فانكم لا تدرؤون متى تنزل المغفرة فانكم لا تدرؤون متى تنزل المغفرة. انا عايزة اشغل الانسان اللي جاي وعنه والعياذ بالله مرض في قلبه. عايزة اقول له خد بالك احنا محتاجين نظهر القلب محتاجين - 00:23:25

نخلي القلب ننصف القلب. فلما هنصف القلب ه تكون النتيجة ان كل حاجة عندنا ايه؟ هتبقى سهلة بعد كده. علشان كده بنقول القاعدة الثالثة في علاج مرض القلب لو عايزة فعلا انك تكون معالج ناجح. لو عايزة فعلا تكوني معالجة ناجحة. لو عايزة بالفعل اتغير من

فرغ قلبك مرض قلبك. انك وانت ساجد بتستغفر وانت راكع بتستغفر. وانت ماشي بتستغفر وعلى وانت بتاكل بتستغفر. كل حاجة بتستغفر. النبي صلى الله عليه وسلم علمنا هذا الاصل النبي صلى الله عليه وسلم كان دايما يحب يعمل حاجات قدام الصحابة كده حتى يقتدوا به. ابن عمر بيقول احنا كنا بنعد للنبي في المجلس الواحد رب اغفر لي وتب علي. كم مرة - 00:23:59
مائة مرة والنبي يقول انه لا يغافن على قلبي وانني لاستغفر الله في اليوم سبعين مرة. توبوا الى الله واستغفروه فاني اتوب اليه واستغفر سبعين مرة. في رواية مائة مرة - 00:24:21

ده كله ليه؟ هو النبي عايش بالمعنى ده. عايش بمعنى لا بد من تفريغ القلب. النبي صلى الله عليه وسلم تقول عائشة كنت ذات يوم من الليل فتحسست النبي عمال ادور عليه كده فمش لقتوش فوقع في قلبي انه ايه؟ ذهب الى احدى نسائه. فكنت اتحسسه فوقعت يدي على قدمه - 00:24:33

قل سبحانك وبحمدك اللهم اغفر لي يقول سبحانك وبحمدك اللهم اغفر لي. سبحانك وبحمدك اللهم اغفر لي. ده وانت ساجد اه وانا ساجد. فقالت عائشة سبحان الله يا رسول الله - 00:24:53

انت في شأن وانا في شأن اخر. ده انت عمال تفرغ قلبك وانا مش هنا اصلا خالص. ده انا كنت نايمه تفريغ القلب انك وانت جنب زوجك نايمين مع بعض على السرير الواحد هو نايم وبيشرخ وانت لسانك لا يفطر عن الذكر. هو ده المعنى - 00:25:06
او العكس انت نايم زوجتك نايمه ومش عارف في سايع نومة وانت لسانك لا يفرغ عن الذكر. زوجتك راكبة معك في العربية وانت ساكت لسانك لا يفرغ عن الذكر وهكذا اللي عايز فعلا ربنا يشفى له قلبه يأكد على هذا المعنى - 00:25:24

يبقى اذا فتحنا له الباب واكدا له ان العمل ده لازم نجتهد فيه وهيحتاج العمل مش هيحتاج كلام نبدأ نفرغ له قلبه. بعد ما القلب اتفرغ نبدأ بقى نبدأ مرحلة الايه؟ التحلية بقى. نبدأ نحلي له قلبه ونبدأ نملئ له قلبه. ممكن يقول لي من - 00:25:41
بداية من قراءة القرآن يا ابو حميد. ومع ذلك انا لسة ما حستش بطعمه. انا صليت ومش حاسة بطعم الصلاة. ما هو لازم من البداية نفهم ان احنا لما هنبدأ تحليل - 00:25:59

القلب مش من اول يوم هنجد الثمرة. دي نقطة من النقاط اللي دايما بتعمل لنا مشاكل. اللي دايما بتبعينا عن ربنا. ان انا بظن ان انا في اليوم اللي خلاص انا تبت فيه - 00:26:09

ورجعت لربنا وهقرأ قرآن بقى ان انا في اليوم ده خلاص هجد طعم الايمان وهرجع الى سابق العهد. لا يا اخواني. لازم نفهم كوييس جدا ان كان مننا اذا كان مبتلى بمرض قلبي. وبعد ذلك تاب وقرر انه يفرغ قلبه وفرغ قلبه. انت لسه بتبدأ من جديد - 00:26:19
لسه بتبدأ من جديد. عشان كده كان علي رضي الله عنه يقول ان الايمان يبدأ في القلب في صورة نقطة بيضاء. نقطة لسه ده انت لسه اول يوم عبارة عن نقطة يوم ورا الثاني ورا الثالث ورا الرابع مع الزيادة في العمل والمعاهدة بتكون النتيجة ان ربنا بيعمل لك ايه؟
بتبدأ انت تحس بقى بطعم الايمان - 00:26:37

بتبدأ تحس بطعم الايمان. ولكن تحتاج الى مداومة واستمرار. يعني مش اول يوم النهاردة بعد ما فرغت القلب وكترنا من تواب الاستغفار انا هستشعر طعم الايمان ده قلبك لسه برضو في حالة نقاوة لا يمكن ابدا يا اخواني انا سائلكم بربكم. واحد عمل عملية ول يكن مثلا اخطر الامراض زي ما قلت لكم الان مرض السرطان - 00:26:58
عمل عملية واستئصال السرطان ده خلاص شاله. فرغ جسمه من المرض ده. وهو لسه في المستشفى وهو اول يوم في العملية بعد ده اول يوم في العملية بيطلع من العملية يلعب ماتش كورة - 00:27:18

ممكنا لا يمكن ده راجل جسمه مفتوح ومتهدل وحالته حالة. وهكذا مرض القلب. ده لازم الاول يخش في فترة نقاوة وبعد كده يبدأ ايه؟ تعود اليه قوته تدريجيا لحد ما شاء الله ربنا سبحانه وتعالى يعنيه ويقويه ويقويه. ده معنى لازم نفهمه. لأن ده نقطة من اخطر النقاط اللي يبدأ الشيطان - 00:27:33

صعب علينا. اهو اهو انت ما اتقبلتنيش. ولا انت اتقبلت. ما انت لو كنت اتقبت كان زمانك حسيت بطعم الطاعة اللي كانت موجودة

زمان. حسيت بطعم الخشوع بتاع زمان. حسيت بالقرآن زي زمان. كان زمانك بتعطي زي زمان. صح؟ ده باب من ابواب الشيطان.

احنا لسه خارجين من مرض خطير - 00:27:54

احنا لسه الain في دور النقاوه. القوة هتبأ ترجع لنا بس ايه واحدة واحدة لا نتعجل. اضرب لكم مثال اخر زي ما ضربت بمثال المريض اللي في اضرب لكم نموذج اخر بمريض برضه بمثال اخر. واحد عايز يكون عنده شجرة تفاح. هل من اول يوم بيأخذ فيه البذرة وبيرميها في - 00:28:14

الارض تاني يوم الصبح بيروح ياخد التفاحة بيأخذها يا محمود؟ لأ طبعاً بيأخذها يا نور؟ لأ طبعاً ولكن لازم يزرع وكل يوم يروح من بدرى ويشتغل. تبدأ البذرة دي تطلع النبتة انها تطلع الساق يطلع بعد كده آآ ساق اقوى ساق اقوى او فروع واوراق - 00:28:34

بعد فترة من المعاهدة والتعب والنصب بتكون النتيجة ان بتطلع له الايه؟ الثورات. احنا مش عايزين نتعجل ولكن نجتهد بقدر المستطاع ونكون دايماً قدامنا القاعدة اللي وضعها سيدنا علي. ان الامام لما يعود في القلب يعود كانه نقطة نور بسيطة جداً جداً - 00:28:54

وبعد كده ايه اللي بيحصل؟ ها يبدأ ايه؟ يزاداد. وبعد ذلك يبدأ هنبدأ باهم شيء عندنا من الاشياء اللي ربنا سبحانه وتعالى بيصلح بها القلب - 00:29:11

وهي القرآن وربنا سبحانه وتعالى في كثير من ايات القرآن وضح لنا قالوا يا جماعة يا اللي عندكم امراض للقلب رکزوا في القرآن شوية. انا هذكر الامر ده بس دلوقتي - 00:29:29

ونخش في الجانب العملي من درس النهاردة القرآن قراءة القرآن باستمرار حفظاً وعملاً وقراءة وتدبر اداء العبد لربنا سبحانه وتعالى بيصلح له قلبه. اللي يبدأ يرجع للقرآن. قال الله سبحانه ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة - 00:29:40

مؤمنين وقال الله عز وجل قل هو للذين امنوا هدى وشفاء. قال الله سبحانه وتعالى يا ايها الناس قد جاءتكم موعدة من ربكم وايه وشفاء لما في الصدور الایات دي كلها كده بتوضح لنا ان ربنا بيقول لكم اللي حسان في قلبه مرض يبدأ يرجع للقرآن تاني. حفظاً تروح على ايد شيخ وتبدأ تحفز - 00:30:02

شويفي اخت من الاخوات تبدأ تحفيظي على ايديها جميل او سمعاً زي ما كان سيدنا عمر لما خدنا في عقرية عمر الدرس الماضي لما كان عمر رضي الله عنه يقول لابي موسى شوقنا الى ربنا يا ابا موسى فيسمع منه - 00:30:27

القرآن نطبقها عملي في شيخ انا بحب الصوت جداً. مثلاً الشيخ مشاري او مسلاً انا احب الشيخ المنشاوي مسلاً. اسمع له كتير. يبدأ قلبك يتحرك سيدنا عبدالله بن مسعود كان بيقول لما تيجي تقرأ القرآن لا تهزو هز الشعراً - 00:30:41

ولكن قفوا عند عجائبه وحركوا به القلوب. وحركوا به القلوب فنبأ بالقرآن. هي العودة الصادقة مرة ثانية للقرآن. الصحابة رضوان الله عليهم اظن ان اخطر الامراض كانت موجودة في قلوبهم طبعاً قبل الاسلام - 00:30:57

يكفي ان مرض زي مرض الكفر والشرك كان موجود في قلوبهم ومع ذلك لما نزل القرآن نزل على قلوبهم هدى وشفاء ورحمة علشان كده وجدنا ان الصحابة بقوا الصحابة رضوان الله عليهم. لو عشنا بالقرآن كما عاشوا لطهرت قلوبنا كما طهرت قلوبهم. علشان - 00:31:15

قال آآ ابن القيم رحمه الله ويا ريت يا جماعة نركزوا اوبي اوبي في الایات دي في الكلام ده. قال ابن القيم رحمه الله وبالجملة فلا شيء انفع للقلب من - 00:31:35

قراءة القرآن بالتدبر والتفكير ما فيش شيء انفع للقلب. علشان كده بدأت به. انفع للقلب من قراءة القرآن بالتدبر والتفكير. فانه جامع لجميع منازل ثالثين واحوال العاملين ومقامات العارفين وهو الذي يورث المحبة والشوق والخوف والرجاء - 00:31:47

والانابة والتوكّل وسائل الاحوال التي بها حياة القلب وكماله. وكذلك يسحر عن جميع الصفات والافعال المذمومة بها فساد القلب وهلاكه. اسمعوا اللي جاية دي. فلو علم الناس ما في القرآن بالتدبر لاشتغلوا بها عن كل ما سواه - 00:32:10

احنا لو عرفنا قدر قراءة القرآن بالتدبر والله لننشغل بهذا عن اي دواء اخر يبقى فتح كلامه بجملة رائعة وانهاب جملة رائعة. وبالجملة

فلا شيء انفع للقلب من قراءة القرآن بالتفكير والتدبر. وختم بقوله - [00:32:30](#)
لو علم الناس ما في القراءة ما في القراءة القرآن بالتدبر لاشتغلوا بها عن كل ما سواه وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعل القرآن
ربيع قلبي ونورا صدري ونور صدري وجلاء حزني وذهابها غمي - [00:32:48](#)
قال ابن القيم وقوله ان يجعل القرآن ربيع قلبي ونور صدري يجمع اصلي الحياة والنور فان الربيع هو المطر الذي يحيى به
الارض فينبت الربيع فالنبي صلى الله عليه وسلم ويكانه يسأل ربه - [00:33:08](#)
ان يحيي قلبه بالقرآن كما يحيي الارض ها كما يحيي الماء الارض الميتة يبقى العودة الصادقة للقرآن ان انت
ترجع تاني لو ما فيش شغل اقعد مع زمايلي بنقرأ قرآن - [00:33:30](#)
انك ترجع تاني تسمع قرآن واكون على يقين ان كل اية بتنزل في هذا القلب تنزل عليه هدى وشفاء. زي ما انت بتاخذ كده شريط
الدوا حبابة ورا الثانية ورا الثالثة. لحد - [00:34:48](#)

ما تخلص الجرعة اللي فيها ستين حبابة ربنا يشفيك. فكذلك ايضا ايات القرآن تنزل على قلبك اية اية يشرح الله بها الصدر وينير بها
القلب ويجعل الله سبحانه وتعالى هذه الايات شفاء لما في صدورنا وقلوبنا. تعالوا مع بعض بقى ننتقل الى - [00:34:01](#)
آآ الدرس العملي الدرس العملي نشووف صورة او نموذج من النماذج القلبى لما يكون فيه ايمان وامتنى الایمان بينزل وامتنى الایمان ده
يطلع يعود تاني وازاي نعالج المشكلات اللي بتتقال. اذكر لكم الموقف. وبعد كده ان شاء الله تبارك وتعالى نبدأ نتكلم بقى. نبدأ نتكلم
عن - [00:34:21](#)

ازاي اقدر اعالج مشكلة لما تيجي لي مشكلة زي دي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. آآ انا انا طبعا كل حاجة هتدل على هي مين
اللي مش هقولها. من الله عز وجل علي بالالتزام منذ اربع سنوات اطيلت هذه السنوات - [00:34:41](#)
انا ابحث عن صحبة صالحة تعينني على ديني وطاعة ربى ولكنى لم اجد فكنت اجاهد نفسي وحدي على طاعة الله. كنت استمع الى
العلماء وانفذ ما يقولونه وهنا النقطة دي نحط عليها كده رقم واحد ان اول حاجة اثر في ايمان الاخت دي هو ايه - [00:34:56](#)
ها آآ ان هي بتسمع كتير عن العلماء وايه الحاجة الثانية وتنفذ. الامر الثالث انها كانت خلاص مش معنى ان انا لوحدي ان انا خلاص
ابعد لأ ده انت لوحدك هنئنا لك غربتك. فطوبى للغرباء. الاخت ما شاء الله بتقول انا كنت بجاهد نفسي. ودي المرحلة الثالثة. يبقى
كانت بتجاهد - [00:35:16](#)

نفسها تسمع للعلماء تطبق ما تسمع. وكنت اقرأ في كتب التربية الایمانية وتهذيب النفوس. واحاول تهذيب نفسي بقدر الامكان ودي
جزئية في غاية الالهمة. ان طلبها للعلم الدائم والمستمر والقراءة في الكتب اللي ب تعالج القلوب ادت ان ايمانها ايه؟ ها؟ يزيد ويعلو -
[00:35:37](#)

كان لدى همة عالية في الالتزام والمشكلة يبقى اذا لحد هنا الاخت بتدي لنا ايه الاشياء اللي ممكن تخلي الامام بتاعنا ايه ها يعلى.
بتقول المشكلة اني كنت اذهب الى احدى المكتبات - [00:35:57](#)
بمكان ما وكان هناك اخ يزعم انه ملتزم وطالب علم ويحفظ بعض الاحاديث. اخذ يجذبني بكلامه اخذ يجذبني بكلامه في بداية الامر
رغم ان يجلبني بكلامه في بداية بدأ في بداية الامر بأنه معالج للقرآن وكان عندما ينظر الي يقول انت مريضة بالمس او السحر او
شيء من هذا - [00:36:12](#)

القبيل فأخذ يعالجي بطرق غريبة لم يستخدم فيها لا اية ولا حدیث وانا احسبته من الصالحين ولم اكن اشك في تصرفاته. علما
بانني لم تكن لدي خبرة في معاملة الرجال او مكرهم. والله يا شيخ - [00:36:41](#)
آآ كنت آآ مش عارف ايه يعني اتصل به في اتصلت به بالشيخ في الهاتف لاسألة عن فتوى لابعد نفسي اه بتقول ان هي كانت الاخت
بتخاف ان هي حتى تسأل شيخ من المشايخ في التليفزيون - [00:36:57](#)
عشان كانت خايفه على نفسها من الفتنة وقاضي المستطاع كانت بتبعد ودي نقطة خامسة تدلنا هي ليه كانت سابتها؟ ان هي كانت
عند مواطن الفتن بتعمل ايه؟ بتبعد ماشي. ثم بعد ذلك اخذ الطريق انه صرح لي انه يحبني ويريدني للزواج - [00:37:15](#)

واخذ يأخذني بكلماته. ولكن لما جاء للبيت آآ رفض اهلي لأنهم يرون اني ما زلت صغيرة. وانا طيب هذا الشخص بدأ بانه يريد او صورة لي فرفضت ولكن كان يقنعني بالدين - [00:37:33](#)

كان يقنعني بالدين. فسألت بعض الداعيات في مسجد ما فاحت لي ذلك. فرأى الصورة ثم رأني حقيقة بعد ان كشفت امامه وجهي. ثم بدأ يطلب مني طلبات لا تجوز وظللت ارفض كل ذلك. وابكي وكنت اشعر انني موضوعة في ابتلاء - [00:37:48](#)

ولكنني ضعيفة في هذا الامر. كان يقول انه يريد هذا النوع من الالتزام وكان يبر لنفسه كل شيء. كنت عندما اذهب الى المكتبة خدوا من دي كنت كلما اذهب الى المكتبة اقول له اليست هذه خلوة؟ مش ده حرام؟ فيقول نحن في مكتبة عامة - [00:38:06](#)

نحن في مكتبة عامة. كنت اقول لو انت متساهم فيقول متساهم معك انت. فاقول له لابد ان تكون هناك مراقبة لله عز وجل يقول كل هذا كان سببا في ان انخفض الالتزام في قلبي - [00:38:26](#)

وبعد ذلك في معاملة اخرى معي حتى انه كان يريد والعياذ بالله الوصول معي الى الفاحشة ولكن حفظني الله كان يطلب مني ان استغل اهلي وان افعل ما يريد - [00:38:42](#)

وان اقدم لهم النصيحة وبعد ذلك تبت الى الله وكسرت الشريحة اللي كان بيكلمها عليه وغيرت الرقم لكي لا يعرف رقم هاتفي الجديد ولم اعد الى هذا المكان لاني عندما اذهب فقط الى اول الشارع اتذكر معاصية فيأتيني انهيار عصبي. المشكلة الان يا شيخ اني منذ ستة شهور وانا في - [00:39:02](#)

في هذه الحالة لم اعد استطيع العبادة بعد ان كنت ساقراً ورد القرآن خمس اجزاء خمس اجزاء في اليوم الواحد واقوم الليل واكثر من جلسات الضحى كل يوم واوراد الاذكار وغيرها مع غض البصر. الان لم اعد استطيع ان افعل - [00:39:22](#)

كل هذا انا لست ادرى يا شيخ كيف يكون الشخص قريبا من الله ثم يبتلى بفعل المعاشي قبل هذه الفترة عندما كان يحاورني هذا الشاب اقول اسأل الله سبحانه وتعالى ان يتوب علي وان يعفو عنني فيما ابتلاني به من هذه المعصية. آآ ماذا افعل؟ جزاكم الله خيرا - [00:39:37](#)

هنا في بلاء حصل. هنا دي اظن قصة آآ منتشرة جدا ومكرورة جدا. ممكن الشاب ده يكون شيخ على الفيسبوك كنت بسؤاله اسئلة وب بدأت المسألة تتتطور لحد ما وقعت كان معها في القرص كان في عاهة في العمل. تعالوا مع بعض التهارد لما نشوف آآ ان البنت دي ابتليت الان بمرض في القلب - [00:39:57](#)

في البداية نبدأ نقسم كده حياتها لثلاث اطوار الطور الاول هو طور الالتزام والهداية والقرب من الله. الطور الثاني نزول المرض في القلب بجزء يسير الى ان تطور الى العياذ بالله مصائب. ثم بعد ذلك طور ما بعد الايه - [00:40:20](#)
ما بعد الرجوع الى الله بسبب هذا الذنب. تعالوا مع بعض نقسم كده الامور دي علشان نبدأ نعرف المشكلة فين. وانا عايزكم انتم بقى اللي بتبدوا تقولوا لي من خلال القواعد اللي احنا كنا بندرسها مع بعض - [00:40:38](#)

واحد البنت دي ربنا يا رب يحفظها ويكرمنها ويثبتها على طاعتكم. ويردها الى دينه ردا جميلا. ابتداء البنت دي في بداية الامر التزامها قوتها وطاعتها وبعدها عن المعصية. ايه السبب وراه - [00:40:48](#)

ايه السبب وراه ؟ اسمع منكم ها قل اول حاجة سمع الدروس والقرب من العلماء وتفيذ كلاتهم ادي حاجتين. ايه كمان؟ حسام جميل ايه كمان اجتهد في عبادتهم ومجahدتها لنفسها. ايه كمان؟ قالته في اخر درس. اخر ورقة - [00:41:03](#)

اه ابعادها عن الفتنة كانت اي فتنه بنيجي تقرب منها كانت بتبعده عنها. الامر اللي بعد كده اللي هي قالته في الاخر ان هي كان وردها في القرآن خمس اجزاء - [00:41:26](#)

المحافظة على جلسات الضحى محافظة على اوراد الاذكار بتاعة الصباح والمساء. محافظة على جزء من قيام الليل وهكذا. هنا القلب قوي. ليه؟ لأن القلب خدت ثلاث حاجات واحد بتقول انا كنت ببعد عن الفتنة وهذه هي الحمية اللي احنا خدناها الدرس اللي فات حمية القلب عن مواطن الفتنة. صح؟ اتینين القلب - [00:41:36](#)

ان شاء الله اخذ ما يؤيد قوته اللي هي الايه؟ قلناها درس فات الايمان والايده؟ واوراد الطاعة. واوراد الطاعة. وبعد ذلك كانت لا تفعل

المعاصي وابتعد عنها قدر المستطاع. وده الايه؟ وكانت مداومة على الاستغفار والتوبة. وده اللي احنا كنا بنسميه استفراغ القلب

للمواد السيئة - 00:41:58

طيب بعد كده المشكلة بدأت منين المشكلة بدأت ان هي سمحت لنفسها بمعصية وان كانت صغيرة ودي دايما مشكلة امراض القلوب بتبدأ بحاجة بسيطة وبعد كده تبقى ايه - 00:42:18

تبقي مصيبة تبقى مصيبة ان هي بدأت بمجرد كلمة معه انت رايحة تشتري كتاب تشتري الكتاب وتمشي انما ما يقولكيش انت كذا لأن اعملي كذا. اوعوا يا جماعة في يوم من الايام نسمح لانفسنا بالاختلاط - 00:42:35

تحت اي مسمى كان مشكلة الاخت ان هي بدأت بمعصية. مرض القلب دخل في قلبه بسبب معصية. الا وهي الاختلاط. تحت بقى اي مسمى تحت مسمى الدعوة تحت مسمى آآ عمل الدعوي في الجامعة. العمل الدعوي على الصفحات بتاعة الفيسبوك. تحت مسمى آآ مسلا العمل الخيري. تحت مسمى لا يسمح - 00:42:49

ابدا بهذا الامر فورا اخت ما شاء الله في قمة الالتزام وهو اخ بيقول ان هو حافظ وعامل ومسوي واتخرج ماذا حدث لهم؟ المشكلة جت منين بدأت بمعصية. هنا المعصية بدأت تنزل في القلب - 00:43:12

واحنا قلنا ان اخطر ما يفسد على انسان قلبه. الدرس اللي فات كنا قلنا ايه المعصية نزلت في القلب بدأ القلب يبوز يبقى اذا من البداية اللي عايز نفسه يحفظ نفسه من الفتنة يواظب على اوراده وطاعته وقربه من الله. اللي عايز فعلا ربنا سبحانه وتعالى يثبته لا - 00:43:26

نفسه لارض الفتنة المشكلة استصغرها للذنب. كانت كل شوية تزوج تقول له طب كذا يقول لها لأ كذا. طب انت بتروح ليه؟ ما هي دي غلطة الثانية. الغلطة الثانية المفترض ان انا عرفت - 00:43:45

ان الارض دي ارض فتنة. هذا الانسان مريض القلب حتما ولا بد. وبخاصة لما قالت بعد كده ثم اكتشفت بعد ذلك انه متزوج ولديه اولاد كان يتسلى بي وكان يتسلى بي. يبقى اذا ايه اللي خلى المرض اللي عنده والعياذ بالله المرض القلبي اللي موجود عنده؟ ليه انت قال عندها؟ لأن هي سمحت لنفسها ان - 00:43:57

هي تكون موجودة فين في بيئه فتنه وده اللي اتكلمنا عليه المرة اللي فاتت. قلنا ان اللي بيمرض القلب واحد الذنوب وده اللي هي عملته. اتنين ايه كمان وجودها في بيئه مليانه مرض - 00:44:20

احسنتم اللي احنا خدناه الدرس اللي فات انتقال العدو. هو عنده مرض قلبي وانت شايفه الكلام ده هي بتقول انا كنت بقول له انت متساهل. انت ما بتراقبش ربنا احنا نازلين نخاف في ربنا وكان هو بيتساهل. هو دا انسان مريض القلب. فالقرب من الانسان مريض القلب. ايه اللي حصل؟ ها؟ ادى له ايه على طول - 00:44:35

ادى له العدو. الامر الثالث استظهار الزنب. استظهار الزنب وعدم تقدير ان الذنب ده ممكن يصل لذنب اخر ودي نقطة لازم نأكمل عليها اخوانى ويا احبابى مرض القلب ان ما كنتش هتتعامل معه بجسم هتضيع وهتتعب - 00:44:54

كان آآ سهل بن عبدالله التساري يقول ليست اللعنة ليست اللعنة بالسوداد في الوجه ولكن اللعنة ان تذنب الذنب الصغير فلا تخرج منه الى ما هو اكبر منه. ما تخرجش منه الا لشيء اكبر منه - 00:45:12

هو ده اللي كان بيحصل. المسألة في البداية كانت مجرد كلام سؤال عن كتاب كانت النتيجة بعد كده ان ايه اللي حصل؟ ها المسألة ايه تكبر هي دي بقى اللعنة - 00:45:28

ان الانسان لا ينتقم من ذنب الا الى ذنب اكبر منه. وهنا المرض بعد ما كان بسيط في القلب يبدأ المرض ايه؟ يكبر والعياذ بالله. الشاب ده النتيجة الاساسية ان بسبب آآ الاستمرار في الذنوب كانت النتيجة ان انسلح من قلبه استقباح الذنب وده اللي احنا اتكلمنا عليه الدرس اللي فات. ان من عقوبة - 00:45:39

ذنب على القلب انه ينسلح من القلب تعظيم الذنب فتراب مبيح لنفسه. تخيل كلام ابن القيم والله بالنص لو حد معه المذكورة بتاعة الدرس اللي فات هيجد الكلام ده انه بصوا فيزداد في قلبه - 00:45:59

يدافع المعصية ويقل في قلبه دافع التوبة يقل ودافع المعصية يزيد حتى يستمرئها ويستبيحها لنفسه.
مش ده الكلام اللي احنا خدناه الدرس الماضي؟ بيقى اذا اللي عايز ربنا سبحانه وتعالى يشفي قلبه فورا سيب الفتنة - 00:46:13
ابعد عنها فورا وبعد عنها. ليه؟ لأن المشكلة البداية بدأت بكلمة وهي بتقول النهاية هو كان عايز يصل فين للفاحشة والعياذ بالله لازم
نقدر الخطر. الهم النفسي اللي البنت موجودة فيه الان. والكرب اللي هي عايشاه الان ده امر ناتج ببساطة جدا جدا عن ايه -

00:46:33

عن الذنب عن الذنب لأن من مشاكل الذنب لما الذنب ده بينفجر في حياة الانسان بيصيبه والعياذ بالله بضنك المعيشة. ضنك المعيشة
ده لفظ القرآني. اللفظ الحياتي بتاعنا مهمومة ك妣ية عندها توتر نفسي عندها مش عارف ايه وهكذا. ومن اعرض عن ذكري فان له
معيشة ضنكا - 00:46:55

كانت مشكلة الذنب اللي وقعت فيه ان المشكلة لما الذنب انفجر لاعادة عارفة تصلي. مش هو ده الكلام اللي بنقوله؟ لا عادت عارفة
تصلي ولا عادت عارفة تبعد رب وده الكلام اللي علمائنا علموه لنا. لما قالوا لنا ان العبد لا يذنب الذنب يحرم به الايه - 00:47:16
يحرم به الطاعة. ابن مسعود واحد بيقول له مش قادر اصلى الجمعة. قال والله ما حرمت الجماعة الا بذنب ولما كلموا الفضيل بن
عياض واحد بيقول له مش قادر اقوم الليل قال له قيدتك ذنوبك - 00:47:33

بيقى اذا اللي الاخت فيه الان مش مرض نفسي تروح فيه عند مستشفى مجاني او تروح فيه لطبيب نفسي لأ ده دي اثار المعاصي
عليك ده دي من اثار المعاصي عليك - 00:47:48

طيب اه عايزين بقى حد كده النهاردة طب تعال خدنا درس النهاردة الان احنا جاي لنا انسان مريض القلب جاي لنا انسان مريض
القلب انسان مريض القلب ده وهي جاية بتقول الان ان هي مصابة بهم شديد ومحتجة نصيحة - 00:48:00

انت دلوقتني آشايف ان هي تبدأ منين وعايزك تطبق القواعد اللي انت خدتها النهاردة مع الاخت دي توجه لها نصيحة. يا ترى تقول لها
ايه وتحاول بقى اهو ده التطبيق العملي. انا عايز النهاردة انت الان مربى. انت الان انسان بتجتهد انك تعالج بنت الان مصابة بمرض
في قلبها. يا ترى - 00:48:22

تبدأ الكلام معها منين؟ سلام عليكم. عليكم السلام يا فندم. هو انا يعني فيه نقطتين ممكن اتكلم فيهم بس؟ هو اولا وحنة الموازبة
على الطاعة ممكن تورث في القلب اللي هو الامن من مكر الله. جميل. زي مسلا ابليس وقارون. وصلوا وصلوا لدرجة من - 00:48:42
من الطاعة اللي هم يعني حسوا انهم خلاص انهم وصل لمرحلة انهم خلاص هم اعلى اعبد اهل الارض او اللي هو خلاص مش
هيفع في معصية. فدوات يعني بيدي للانسان - 00:49:02

امن من مكر الله فده بيكون سبب اللي هو وقوع في المعاصي يعني يزيد بقى في المعاصي. رائع جدا. النقطة الثانية اللي هو انا
تأكل الذئب من الغنم القاسي. فهو فانا اعتقاد اللي هو الواحد مهما كان الواحد لما بيقع بيلاقى اخ بيشهد الصديق او - 00:49:12
صاحب يعني الواحد لما بيبعده صديقي لو فعلا اخ في الله هو هيحس به قبل ما انا احس. فهو بيبدأ يشدني تاني لطريق التوبة آعايزك
الان انت ا تعرضت عليك الاخت دلوقتني ان هي مريضة ومحتججين ان احنا نوجه لها نصيحة. تمام. اول حاجة النهاردة هو بادي بيده -
00:49:32

طبعا هي استعانة بالله. والتوبة والندم على المعصية. الامر الثاني اللي هو تفريغ القلب من المعاصي والشهابات والشهوات عن طريق
الندم على ما فات. والبكاء. جميل. المواظبة على الطاعات. والتدبر واستشعار الآيات - 00:49:52

طيب تعالوا بقى مع بعض كده آانا كده بدأت خلاص الحمد لله يعني خلاص بدأت الحمد لله اثق ان القواعد بالنسبة لنا بدأت بقت
سهلة. بس هتتحتاج تمرس تعالوا مع بعض كده نشوف النهاردة نعمل لنفسنا خطوات نقول لاختنا ايه؟ نقول لها انت اختنا - 00:50:12
واحنا خايفين عليك جدا وحربيصين عليك جدا. واحنا والله العظيم يعني نشعر بما انت فيه الان. ويمكن انا من جوايا حزين حزين اكتر
منك بسبب انت بعدت عن ربنا سبحانه وتعالى شوية. وانا خايف عليك. ده كله لازم اقوله. الاخت تقوله الاخت والاخ يقوله الاخ -
00:50:32

احنا خايفين عليك آآ احنا لازم والله انا وانا بقرأ كلام الاخت والله العظيم انا فعلا من جوايا انا كنت بتقطع فعلا حقيقة لان ده لما اشوف انسان بعد قام ربنا انا ابقي خايف عليه جدا فانا عايز اقول لها احنا والله كلنا خايفين عليك ونسأل الله سبحانه وتعالى انه ينbertك على ما انت عليه الان من التوبة والرجوع الى الله سبحانه وتعالى - [00:50:52](#)

ونسأل الله سبحانه وتعالى انه يطهر قلبك من كل هذه المعاصي. وكوييس جدا ان انت بدأت تاخدي خطوات. يبقى الامر الاول ان لازم اختتنا للان. لازم اختتنا الان لو حد من زميلتها عارفين قصتها ولما اتقالت الكلام عرفت هي مين لازم اخواتها كلهم ياخدوها في حضنها كده. في حضنهم كده وتحس منهم ان هم خايفين - [00:51:14](#)

وتحس منهم ان هم مشفقين عليها. واذا كانت الاخت بتقول هي وحدها في عندها اكتر من مية اخت جوة. اكتر من مية وخمسين اخت جوة. المية وخمسين دول كلهم اخواتك وكلهم حريصين عليك. وكلهم ياخدوا بایديك ان شاء الله تبارك وتعالى. ويعينوك على طاعة ربنا سبحانه وتعالى. فالامر الاول لازم الناس تشوف لازم الاخت - [00:51:34](#)

ترى من اخواتها الان اللي يعرفوها حب لها وخوف عليها وحرص عليها. مش معنى اللي هي ازبنت ندوس عليها برجلينا زي ما بعض الناس بتعمل. آآ والد كريم آآ ايام ما كنت بدبي في صابر نص ايام ما كنت اتنقلت هناك آآ آآ جا لي بيقول لي انا اول مرة انا باسم الدروس وكده فحببيت اجيب بنتي. فجابت بنتي فقامت اخت من - [00:51:54](#)

الطاقم واحدة شريط عن الحجاب وقامت رميه في حجرها كده وقالت لها اسمعي بقرف كده. كل ده عشان بنتي كانت لابسة ضيق شوية. كانت النتيجة ان البنت آآ كرهت المسجد مش عايزه تخش - [00:52:14](#)

ويقول لي فين وفين ان البنت خلاص اقنعتها ان هي تجي لي تاني هنا المشكلة فين؟ هنا البنت خرجت من المسجد ومش عايزه ترجع تاني. احنا هنا عملنا ايه لا تكونوا ها عونا للشيطان على اخيكم. لا تكونوا عونا للشيطان على اختكم. ولكن خدوها واحضنوها وقولوا لها احنا معك مش هنسبيك. الاخوات - [00:52:25](#)

الاخوات والاخوة مع الاخوة وهكذا. الامر الثاني نقول لها يا اختي اللي حصل شيء كبير مش بسيط وينبغى ان احنا نقتل نفسنا الفترة الجاية طاعة وعبادة. خدو بالكم من ترتيب الكلام هنعمل ايه - [00:52:45](#)

خدوا بالكم من ترتيب الكلام هنعمل ايه. واحد لازم تشوف منا الحرص والخوف عليها. اتنين يا اختي ما ينفعش ابدا آآ ان اللي اتعمل ده يعني ده مصيبة كبيرة جدا. هيحتاج مننا الندم. هيحتاج مننا العمل. انت عندك قدرة ان احنا نبدأ نشتغل مع بعض؟ ايوة انا عايزه انا عايز ارجع لربنا. وده اللي الاخت قالته. خلاص - [00:52:59](#)

يبقى فورا الان فورا نبدأ بقى نبدأ بايه؟ التفريغ وبالتفريغ يكون بايه؟ زي ما الاخت ما شاء الله قالت ربنا يا رب يكرمنها ويثبتت اقدامها يا رب على طاعته. قالت اول حاجة وبعد ذلك انا تبت الى الله سبحانه وتعالى. هي دي المرحلة - [00:53:19](#)
الصحيحة اللي هي بدأت بها. مرحلة تفريغ القلب من الذنب والمعاصي. جزئية وكسرت الشريحة وغيرت الرقم. دي جزئية بقى لازم نأكذ عليها لازم نأكذ عليها. وهتتيجي ان شاء الله الدرس القادم باذن الله. ان اذا كان في اثر للذنب موجود لازم يتشارل. فورا. انت عارف قاتل الماتش - [00:53:34](#)

وكان بيقتل ليه؟ علشان ايه عشان البيئة سبب البيئة اطلع برة هي الان كانت طريقة التواصل بينهم وبين بعض ايه؟ التليفون. كسرى الشريحة كسرروا لي الشريحة وهاتوا رقم جديد وما شاء الله ربنا رزقها الفهم لهذا الامر - [00:53:54](#)
لازم هي زي ما تقول كده انا بدأت اتوب. هو بقى هنا بقى. بس التوبة هنا عندها هتبقى كلام؟ لأن ده لازم ندم القلب لازم دمع العين لازم الاخت كده تفتكر او تعظم بقى تعظم ما صنعته. وانا انصحها انصحها تخشن النهاردة على الصفحة ان شاء الله وتسمع الدرسین - [00:54:09](#)

آآ اللي فاتوا مش بتاع امبراح ده السنين اللي فاتوا بتوع القناة اللي هو القنابل الموقوتة واحد وقنابل موقوتة اتنين. انا اتكلمت فيهم عن اثار الذنب والمعاصي على الانسان في الدنيا وفي الآخرة - [00:54:29](#)
ده يخلي الانسان يتربع فيبدأ باقي العمل بقى مرحلة الایه؟ آآ العمل. جميل؟ طيب بعد كده بعد كده نبدأ نقول لها الكابة اللي

عندها دي. حسام هتجاب او - 00:54:39

جاوب انت. الكآبة اللي عندها دي او الحزن اللي عندها او ضيق النفس او اللي هي بتقول عليه انهيار عصبي تقول لها ايه لا هو احنا عايزين نحلل بس الكلام شوية - 00:54:52

اتفضل ومن اعرض عن ذكري. الحاجة الثانية نقول ان الكلام ده ان شاء الله تكون دافع على طول كده. جميل جدا جميل جدا كلامك رائع وفعلا نقول لها الكآبة دي ده دي عقوبة بسبب الذنب اللي فات - 00:55:13

واحنا عايزين الكآبة دي.انا عايز الكآبة دي فعلا. ليه؟ لأن الحسن كان بيقول ان المؤمن ليذنب الذنب فيصبح به ك妣ها حتى يدخل به احنا عايزين الكآبة دي مش عايزينك تسيبها. لأن الكآبة دي هتخليكي تدفعك دايما للعمل الصالح. احنا مش عايزين توصل والعياذ بالله لامراض نفسية شديدة - 00:55:31

ایه ده احنا عايزين الكآبة والحزن اللي يحرق القلب فيخلي القلب يعمل. رائع جدا. انا عايز بس اؤكد على جزئية مهمة جدا. عايز اكده على جزئية مهمة جدا ان هي برضه حزينة وزعلانة بسبب ان لسة حالها ما وصلش للايه ؟ للحال. هي الحمد لله تابت. وكسرت الشريحة وعملت وبعدت. حتى الشارع ما عادتش بتروح وجذاهم - 00:55:52

الله خيرا على كده. ولكن هي الان بتقول انا حاسة بتعب نفسي. التعب النفسي ده تحليله حاجة من اتنين. يا اما يكون ده اثر من اسار الذنب اللي في تقولي لي طب ما انا تبت - 00:56:12

هاقول لك ده حزن لأن انت مش قادرة توصلني الى الدرجة اللي انت كنت فيها كنت بتقرأي قرآن وبتعملني طاعات! فانت حزينة ان انت لست في تقدير في الطاعة. حزينة لست في آآ ما وصلناش للدرجة بتاعة زمان. نقول لها ايه - 00:56:24

ایوه هي دي هي دي نقول لها خدي بالك ان مش في بين عشية وضحاها ترجعى للحالة اللي انت كنت عليها فين؟ الاول. ولكن بعد التوبة سيدنا علي كان قاعدة كده فاكرينها - 00:56:39

ان الايمان في القلب يبدأ بايه بنقطة بيضاء او نقطة نور صغيرة الكآبة دي بسبب ان القلب لست مش مليان بالطاعة. لأ ده الطاعة جوة قلبك دلوقتي نقطة نور بسيطة. ان شاء الله هتجتهدي في العبادة في الطاعة مش قادر - 00:56:55

صل صل كمان. مش حاسة بالصلة. صل ما تسأليش عن انا حاسة ولا مش حاسة دلوقتي. اقرأي قرآن. مش حاسة. اقرئي برضو. هتكوني النتيجة مرة مرة في مرد هيبدا الايمان ايه ها؟ يزداد يزداد يزداد. اختم لكم بمثال بسيط اووي. عشان اقول لكم ممكن القلب في بداية الامر ما يتتحركش - 00:57:11

ولكن هيبجي بعد كده بالنفخة يتحرك. انا في يوم من الايام مسلا مسلا عملت عزومة. العزومة دي زوجتي خدت كل البنات في مكان وانا خدتكم في مكان وقعدنا فانا شايف ما شاء الله عندنا جوة مسلا ميت اخت او مية وخمسين اخت مسلا حضور - 00:57:31
فقمينا عاملين ايه؟ قمت عامل ايه؟ قلت اجيب لهم مسلا ايه ده مش هيكتفهم سوق الجملة لو جبت لهم موز. قلنا مسلا نجيب لهم مسلا ايه ميت كيلو مسلا موز مسلا - 00:57:50

او مسلا الخمسين كيلو موز. خمسين كيلو رحت للراجل الفكهاني قلت له انا عندي ما شاء الله وحوش عايزين خمسين كيلو مزة. فبدأ ايه؟ يجيب لي كده يحطه على الميزان - 00:58:01

جاب سنج الحديد يساوي خمسين كيلو وحطها في كفة. وبدأ يطلع من السباطة اللي هي اللفة دي ويحطها. الميزان بيتحرك؟ لأ. طب خد اللفة الثانية اللي الميزان بيتحرك لأ اللفة الثالثة والرابعة والخامسة والسادسة بيتحرك لأ ده سابت وكأن السنج الحديد دي خلاص سابتة مبتحركش - 00:58:11

كل ما يحيط ايه اللي بيحصل اه لحد ما يوصل مسلا عند ايه عند تسعه عند مسلا ستة واربعين سبعة واربعين يجي يحيط تلاقى الایه بدأ يتحرك التحرك هيبقى بلفة موز - 00:58:38

لأ ده التحرك هيبقى بايه ده صابع موز ممكن يحرك لا لا لا ده ممكن خلاص ده هو وصل بقوا الاثنين قصاد بعض. ده انت لو نفخت كده هتلacci الایه؟ النفخة دي بتتأثر وبتحرك. الله! طب ما هو - 00:58:55

شوية ما كانش بيتحرك هو ايه اللي حصل؟ ما هو خلاص الكفة اتملت موز. فكانت النتيجة ان بعد كده التأثر بقى ايه؟ بسيط جدا. زي
الصحابة كده. كان النبي بيقرأ - 00:59:11

عليهم القرآن ما كانش لسه التحرك بسيط. طب بدأوا يقرأوا ويحفظوا ويسمعوا من النبي والكلام ده. بعد كده الواحد منهم كان لما
يسمع الآية ايه اللي بيحصل مش بيبيكي عمر رضي الله عنه زي ما هنعرف في درس النهاردة كان لما بيقرأ سمع اية ان عذاب ربك
لواقع اغشي عليه ومرض قعد اسبوع في السرير - 00:59:24

واصبح الى التأثر بايه باية اصبح التأثر النهاردة بكلمة. واحد يكلمه كلمة يعيط ليه اصل خلاص الكفة اتبت. لا لا لا. القلب اتملى خلاص
القلب اتملى وهو ده المراد وصل المعنى وصل يا ابو حميد؟ طيب - 00:59:47

نكتفي ان شاء الله بهذا القدر. اتفضل اعرف ازاي بردو هيكون بسبب معصية طيب انا عايز طب معلش ابدأوا المذاكرات بالاخوات
عشان عددهم بس ضخم شوية. وهنا بقى ايه كل ثلاثة اربعة يعني كل اتبين ثلاثة عارفين بعض ايه بيقولوا مع بعض كده - 01:00:05
يعني مسلا مجموعة رسالة مسلا تأخذ مسلا مذكرات. ماشي ماشي؟ تعال يا حسن. تعال يا حازم تعال داخل المذاكرات دي جوة. داخل
المذكرات دي جوة يلا عشان يوزعوها. ويا ريت بس الاخوات ياخدوا غياب. الاخوات ياخدوا غياب. آآ امتى اعرف ان - 01:00:33
طيب احنا اولا بس نقلل على درس النهاردة كده. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يحفظنا واياكم. ونكمel ان شاء الله الدرسين الجايين.
برضه الامور اللي هي النظرية في مسألة علاج القلب - 01:00:53

ناخد برضو المسؤولين ثلاثة كده بيقى هم دول العملي بتاعنا في الدرس - 01:01:03